

علم التاريخ

النص

١

اعلم أن فن التاريخ فن غزير المذهب، جم الفوائد، شريف الغاية، إذ هو يوقفنا على أحوال الماضين من الأمم في أخلاقهم، و الأنبياء في سيرهم؛ حتى تتم فائدة الاقتداء في ذلك لمن يرومه في أحوال الدين و الدنيا. فهو محتاج إلى مأخذ متعددة و معارف متنوعة، و حسن نظر و تثبيت يفضيان بصاحبهما إلى الحق و ينكبان به عن المزلات و المغالط؛ لأن الأخبار إذا اعتمد فيها على مجرد النقل، و لم تحكم أصول المادة و قواعد السياسة و طبيعة العمران و الأحوال في الاجتماع الإنساني، و لا قيس الغائب منها بالشاهد، و الحاضر بالذاهب، فربما لم يؤمن فيها من العثور، و مزلة القدم و الحيد عن جادة الصدق.

و كثيرا ما وقع للمؤرخين و المفسرين و أئمة النقل المغالط في الحكايات و الوقائع، لاعتمادهم فيها على مجرد النقل غثا أو سمينا، لم يعرضوها على أصولها، و لا قاسوها بأشباهها، و لا سبروها بمعيار الحكمة، و الوقوف على طبائع الكائنات، و تحكيم النظر

والبصيرة في الأخبار. فضلوا عن الحق و تاهوا في بیداء الوهم و الغلط؛ و لا سيما في إحصاء الأعداد من الأموال و العساكر إذا عرضت في الحكايات إذ هي مظنة الكذب و مطية الهذر؛ و لا بد من ردها إلى الأصول و عرضها على القواعد.

1- تعريف علم

التاريخ و صفاته

2/ شروط الكتابة في علم التاريخ

3/ نقد ابن خلدون لمؤرخي عصره

دروسكم
منصة التعليم الإلكتروني

ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



ومن الغلط الخفي في التاريخ الدهول عن تبدل الأعصار ومرور الأيام.. وذلك أن أحوال العالم والأمم وعوائدهم ونحلهم لا تدوم على وتيرة واحدة و منهاج مستقر، إنما هو اختلاف على الأيام والأزمنة و انتقال من حال إلى حال وكما يكون ذلك في الأشخاص والأوقات و الأمصار، فكذلك يقع في الآفاق والأقطار والأزمنة والدول « سنة الله التي خلت في عباده ». وقد كانت في العلم أمم الفرس الأولى والسريانيون والنيط والتبابعة... والقبط، وكانوا على أحوال خاصة بهم في دولهم وممالكهم وسياستهم وصنائعهم ولغاتهم واصطلاحاتهم وسائر مشاركاتهم مع أبناء جنسهم... فتبدلت تلك الأحوال وانقلبت بها العوائد إلى ما يجانسها أو يشابهها، وإلى ما يباينها أو يباعدها. ثم جاء الإسلام بدولة مضر فانقلبت تلك الأحوال أجمع انقلابة أخرى.. فربما يسمع السامع كثيرا من أخبار الماضين ولا يتفطن لما وقع من تغير الأحوال وانقلابها، فيجريها لأول وهلة على ما عرف و يقيسها بما شهد، وقد يكون الفرق بينهما كبيرا فيقع في مهواة من الغلط.

فإذا يحتاج صاحب هذا الفن إلى العلم بقواعد السياسة و طبائع الموجودات واختلاف الأمم والبقاع والأعصار في السير والأخلاق والعوائد والنحل والمذاهب وسائر الأحوال، والإحاطة بالحاضر من ذلك، ومماثلة ما بينه وبين الغائب من الوفاق أو بون ما بينهما من الخلاف، وتعليل المتفق منها والمختلف، والقيام على أصول الدول والملل ومبادئ ظهورها، وأسباب حدوثها ودواعي كونها وأحوال القائمين بها وأخبارهم حتى يكون مستوعبا لأسباب كل حادث، واقفا على أصول كل خبر. وحينئذ يعرض خبر المنقول على ما عنده من القواعد والأصول، فإن وافقها وجرى على مقتضاها كان صحيحا، وإلا زيفه واستغنى عنه.

نقد ابن خلدون
طو رضى حصه

هو اصفاء
المؤرخ
الالكف

الموضوع 2: علم التاريخ - لابن خلدون

دروسكم
منصة التعليم الإلكتروني

ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



الأنشطة المتعلّمين:

الأنشطة المتعلّمين:

الوضعيات:

- ❖ ضعف الأدب في عصر الانحطاط وضاعت موضوعاته ، لكنّ لونا نثريا ازدهر بشكل لافت ، فما هو ؟
- إلى كم قسما ينقسم النثر العلمي ؟
- ما الفرق بين النوعين ؟
- اذكر رائدا من أشهر رواد النثر العلمي البحت في عصر الضعف ، وآخر من أشهر رواد النثر العلمي المتأدّب .

❖ عرّف بابن خلدون :

- ما اسمه ؟ متى ولد و أين ؟
- ما هي أهمّ عوامل نبوغه ؟
- بيمّ اشتغل ؟

○ متى توفي ؟ ما هي أشهر مؤلفاته ؟

○ فيمّ تكمن قيمة كتاب " المقدمة " ؟

❖ النثر العلمي .

- ينقسم إلى قسمين : النثر العلمي البحت والنثر العلمي المتأدّب .
- النثر العلمي البحت مضمونه وأسلوبه أمين ، والنثر العلمي المتأدّب علمي المضمون أدبي الأسلوب .
- من أشهر رواد النثر العلمي البحت القزويني ، ومن أشهر رواد النثر العلمي المتأدّب ابن خلدون .

التعريف بصاحب النص:

هو عبد الرحمن بن خلدون من مواليد سنة (732 هـ / 1332 م) بتونس . حفظ القرآن و الحديث ، و تعلّم المنطق على يد والده و بعض علماء جامع الزيتونة . اشتغل بالتدريس و الكتابة الديوانية والقضاء .
توفي سنة (808 هـ / 1406 م) مخلفا أثارا عديدة أشهرها " كتاب العبر في تاريخ العرب والعجم والبربر " الشهير بـ : " المقدمة " التي عُدّ بها مؤسس العلوم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، وقد كان لها أثر بارز في الدراسات التاريخية الأوربية .



المبنياء الفكري



المبنياء الفكري

1. ما هي القضية التي يعالجها الكاتب في نصّه؟ إلام يدعو من خلالها؟

2. بم وصف الكاتب علم التاريخ؟ علام يطلعنا؟

3. ما هي الشروط التي يجب أن تتوفر في الكتابة التاريخية لتؤتي ثمارها؟

4. ماذا يعيب الكاتب على مؤرخي عصره؟ وما نتائج ذلك على المؤرخ والمتلقي؟

5. ختم الكاتب نصّه بتحديد مواصفات المؤرخ الكفاء، عدّها.

6. قسّم النصّ إلى وحدات فكرية، وضع عنوانا مناسباً لكل فكرة.

1. يعالج الكاتب قضية علمية تتمثل في علم التاريخ، ويدعو إلى كتابته وفق المنهج العلمي السليم.

2. وصفه بأنّه فنّ متشعب المذاهب، عميم الفوائد، شريف المقاصد إذ يطلعنا على أحوال الأمم الماضية في أخلاقهم وسير أنبيائهم وأمور دينهم ودنياهم للاستفادة من تجاربهم المتركمة وأخذ العبرة.

3. أن يرجع فيها إلى مصادر ومراجع متعدّدة، وأن تحقّق الروايات وتعرض على العقل ولا تعتمد على مجرد النقل والجمع دون تحقيق أو تدقيق.

4. يعيب عليهم اعتمادهم على مجرد النقل للحكايات والوقائع دون تحقيق أو تثبّت أو تحكيم نظر، والغفلة عن تغيّر الأزمنة ومرور الأيام، وتبدّل أحوال العالم والأمم وعاداتهم وعقائدهم وسياساتهم ولغاتهم واصطلاحاتهم.

• أمّا النتائج فهي نقل المغالط من الحكايات والوقوع في الأخطاء ولا سيّما في إحصاء الأعداد من الأموال والعساكر ...

5. من مواصفات المؤرخ الكفاء أن يكون: **ملمّاً** بقواعد السياسة وطبائع الموجودات واختلاف الشعوب والبقاع والعصور في أحوالها المختلفة، **مُقرّاً** بتحوّلها وتطوّرها مع مرّ الأزمنة، **حريصاً** على الموازنة بين الحاضر والغائب، **محقّقاً** للأخبار والروايات والوقائع، **مستوعباً** لأسباب كلّ حادث، **واقفاً** على أصول كلّ خبر، **منهجياً** في عرض الوقائع والأخبار وتحقيقها ...

6. تقسيم النصّ إلى وحدات فكرية:

أ - الفقرة الأولى: تعريف علم التاريخ وشروطه.

ب- الفقرتان الثانية والثالثة: نقد الكاتب لطريقة مؤرخي عصره في كتابة التاريخ.

ج- الفقرة الأخيرة: مواصفات المؤرخ الكفاء.

3



البناء

الخيوي

والفني

1. إلام يدعو ابن خلدون ؟

- عدد الحجج التي ساقها لإقناعنا بصواب رأيه وصحة مذهبه .
- ما المثال الذي أدرجه لدعم حججه ؟
- ما النتيجة التي خلص إليها ؟
- سمّ نمط النصّ الغالب اعتمادا على المؤشرات السابقة.
- استعان الكاتب بنمط خادم للحجاج ، ما هو ؟

2. استخرج من الفقرة الأولى السياقات التي تنتمي إلى الحقل الدلالي للتاريخ .

3. استعان الكاتب لإحكام نسيج نصّه بجملة من الروابط . استخرج بعضها ثمّ صنّفها مبيّنا نوعها ودورها في بناء النصّ .

1. يدعو إلى كتابة كتابة التاريخ وفق المنهج العلمي ، واجتناب الأخطاء التي وقع فيها مؤرخو عصره .
- أن مجرد الاهتمام بجمع المعلومات دون تحقيق أو تدقيق يوقع في الخلط و يزيغ عن سواء السبيل ، ويؤدي إلى الغلط .
 - الحديث عن أخطاء معاصريه من المؤرخين والمفسرين وما ترتّب عن ذلك من تغليب وتضليل .
 - خلص إلى تحديد ملامح المؤرخ الكفاء التي ينبغي الأخذ بها .
 - اعتمادا على المؤشرات السابقة ، فإنّ النمط الغالب على النصّ هو **النمط الحجاجي** إذ تضمّن على خصائص الحجاج من فكرة وحجج ومثال ونتيجة .
 - النمط الخادم للنمط الحجاجي هو **النمط التفسيري** .

2. الحقل الدلالي للتاريخ : " التاريخ ، أحوال الماضين من الأمم ، أحوال الدين والدنيا ، الأخبار ، قواعد السياسة ، طبيعة العمران والأحوال في الاجتماع الإنساني ، للمؤرخين ، الوقائع ، طبائع الكائنات ، إحصاء الأعداد من الأموال والعساكر ... " .

3. من الروابط الواردة في النص :
- أ - روابط الجرّ : " على ، في ، حتّى ، اللام ، إلى ، عن ، الباء ... " .
 - ب - روابط العطف : " الواو ، الفاء ، أو ، ثمّ ... " .
 - ج - روابط التوكيد : " أن ، إنّما ، لا بدّ ... " .
 - د - روابط التعليل : " إذ ، لام التعليل ، حتّى ... " .
 - هـ - روابط الشرط : " إذا ، إن ... " .
 - و - روابط النفي : " لا ، لم ، ما ... " .

دور الروابط في بناء النصّ : ربط اللواحق بالسوابق ، والحفاظ على تلاحم أجزاء النصّ ممّا يحقق له نصّيته واتّساقه وانسجامه .

النثر العلمي
تفسيري



4. أعرب ما يلي : **يفضيان** ، لم **يعرضوها** ،
على **مقتضاها** .

على حفتنص

5. اشرح الصورتين البيانيتين الآتيتين ،
وبيّن نوعيهما وسرّ بلاغتهما : " ببداء
الوهم ، يوقفنا التاريخ على أحوال
الماضين " .

6. سَمِّ المحسنَ البديعيّ الشائع في النص
ومثّل له ، وبيّن أثره في المعنى .

4. الإعراب : يفضيان : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت
النون لأنّه من الفعل الخمسة. وألف الاثنين ضمير متّصل مبنيّ على
السكون في محلّ رفع فاعل . - يعرضوها : فعل مضارع مجزوم
الحرف (لم) وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة.
وواو الجماعة ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل.
- مقتضاها : اسم مجرور بحرف الجرّ (على) وعلامة جرّه
الكسرة المقدّرة في الألف منع من ظهورها التعذر ، وهو مضاف .

5. " **ببداء الوهم** " : شبّه الكاتب الوهم بالبيداء ؛ فذكر المشبّه " **الوهم** " والمشبّه به " **ببداء** " وحذف الأداة ووجه الشبه على سبيل
التشبيه البليغ . - **سرّ بلاغته** : تجسيد المعنويّ (الوهم) في صورة
محسوسة (الببداء) بادية للعيان قريبة من الأذهان .
" **يوقفنا التاريخ** " : أسند الكاتب فعل " يوقف " إلى الزمان " **التاريخ** "
بدل إسناده إلى فاعله الحقيقيّ (المؤرخون) على سبيل
المجاز العقليّ . - **سرّ بلاغته** : الخفة والإيجاز إذ التعبير بالحقيقة
أطول " يوقفنا المؤرخون في فنّ التاريخ على أحوال الماضين ... " .

6. المحسنَ البديعيّ الشائع في النصّ هو **طباق الإيجاب** .
التمثيل : (الغائب =/ الشاهد) ، (الحاضر =/ الذهاب) ،
(غثا =/ سمينا) .
أثره في المعنى : توضيح المعنى وتقويته إذ " بأضدادها تتّضح
المعاني " .



❖ أ / ضمن أيّ غرض أدبيّ يندرج النصّ؟

ب / اذكر خصائصه الفنيّة مضمونا وشكلا .

الحياة

ع

❖ أ / يندرج النصّ ضمن غرض **النثر العلميّ المتأدّب** .

ب / خصائصه الفنيّة :

مضمونا (أفكارا ، معنى ، قلبا) :

1. دقّة الأفكار ووضوحها وترتيبها .
2. دعمها بالتعليل و التمثيل والحجج المقتنعة .
3. الموضوعيّة في عرض الأفكار والبعد عن العاطفة .

شكلا (أسلوبا ، مبنى ، قالباً) :

1. كثرة المصطلحات العلميّة المناسبة (لعلم التاريخ) .
2. غلبة الأسلوب الخبري المناسب لتقرير الحقائق العلميّة ، مع الاستعانة ببعض الإنشاء كالأمر الذي غرضه التلقين " اعلم " .
3. الاستعانة ببعض الصور البيانيّة كالتشبيه البليغ " ببداء الوهم " ، والاستعارة التصريحيّة " غثّا " ، والمجاز العقلي " يوقفنا التاريخ " ، وبعض المحسنات المعنويّة كطباق الإيجاب (الغائب /= الشاهد) ، (الحاضر /= الذهاب) ، (غثّا /= سمينا) لتوضيح المعاني وتقويتها .



كسر الضعف

النشر

البنّاخون

النشر العلبي

المنشدين

المدرسة الكلاسيكية

النشر

العلمية

التعليم

مدى

زهد

ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



الإعراب اللفظي والتقديري

الإعراب اللفظي (الظاهر)

هو ظهور الحركة الإعرابية في آخر الكلمة

الجزم

علاماته:

السكون: فيالفعل المضارع الصحيح
الآخر : لم يذهبحذف حرف العلة:إذا كان الفعل المضارع
معتل الآخر :

لم يسع (يسعي)

حذف النون:إذا كان الفعل من الأفعال
الخمسية: لم يذهبوا (يذهبون)

الجر

علاماته:

الكسرة: في

الاسم المفرد مررت بالمسجد

ج م س : في المكتبات كتب

الياء: في

الأسماء الخمسة: تحدثت إلى أبيك

المتنى: مررت بالعالمين

ج ذ س: تكلم في الحاضرين

الفتحة نيابة عن الكسرة: في

الممنوع من الصرف :

ولجنا في ميادين كثيرة

النصب

علاماته:

الفتحة: في

الاسم المفرد: إن العلم نور

الفعل المضارع : لن يسمع له

الألف: في

الأسماء الخمسة: رأيت أباك

الياء: في

المتنى: رأيت الكوكبين

ج ذ س : نهت الغافلين

الكسرة نيابة عن الفتحة: في

ج م س : إن المؤمنات

حذف النون: في

الأفعال الخمسة لن يقولوا لك

الرفع

علاماته:

الضمة : في

الاسم المفرد: هذا الكتاب

ج م س : فازت المؤمنات

جمع التكسير : حضر الرجال

الفعل المضارع : يكتب الشعر

الواو: في

ج ذ س: المعلمون نجوم البلاد

الأسماء الخمسة: كان أبوك هنا

الألف : في

المتنى : النجمتان الساطعتان

ثبوت النون: في

الأفعال الخمسة: يشهدون زورا

دروسكم

منصة التعليم الإلكتروني

ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الإشتراك



تطبيقات:

أعرب مآتحته خط:

- قال تعالى: (قد أفلح المؤمنون) ، قال تعالى: (ليجزي الله الصادقين بصدقهم)

- قال تعالى: (الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده) ، قال تعالى: (ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحا أن اعبدوا الله ...)

- لا تيأسوا أن تستردوا مجدكم فلرب مغلوب هوى ثم ارتقى

- يقولون لي فيك انقباض وإنما رأوا رجلا عن موقف الذل أحجما

- من يسه في الخير ينل محبة الجميع

- أكرمت الدولة المتفوقات

دروسكم
منصة التعليم الإلكتروني

ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



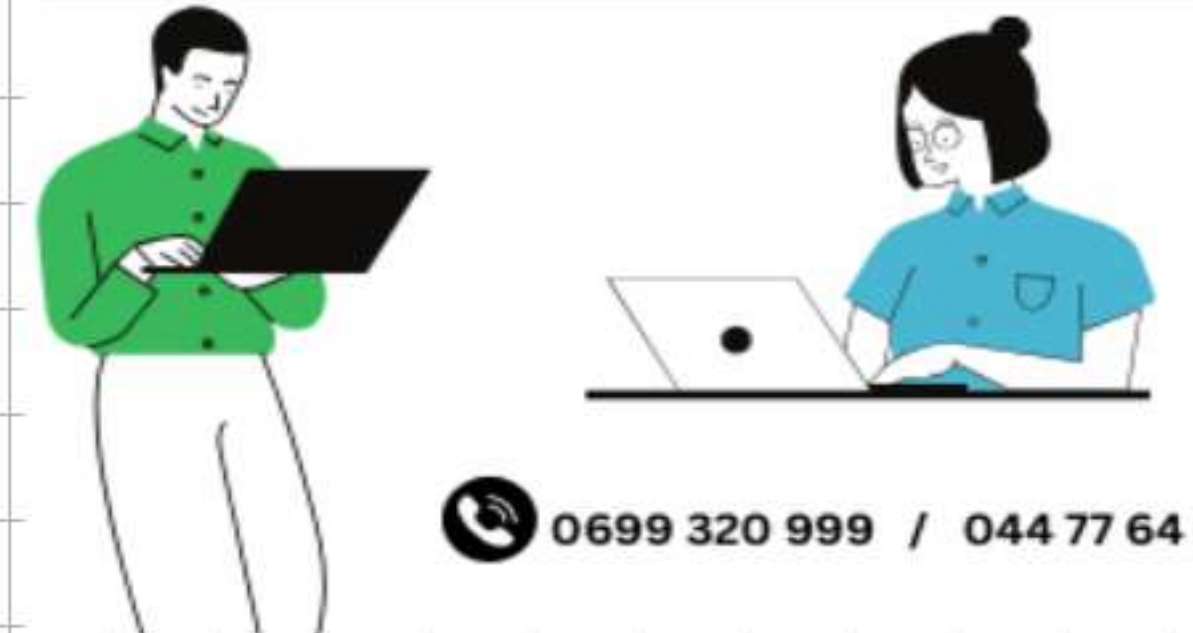
ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الإشتراك



التعذر

في الكلمة (اسم / فعل) المنتهية بالـ ف مقصورة :

الهدى / عيسى / يشقى

الرضا / العلا / علا

يسعى الفتى للعلا

يسعى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر

الفتى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر

لـ: حرف جر

العلا: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر

ملاحظة : تقدر جميع الحركات

(ضمة / فتحة / كسرة) على الألف

الثقل

في الكلمة المنتهية بالواو أو الياء :

أقبل القاضي / أقبل المدعو

رأيت القاضي / رأيت المدعو

مررت بالقاضي / مررت بالمدعو

يدعو الفتى إلى الهدى

يقضي القاضي على الجاني

يقضي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل

القاضي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل

الجاني: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل

ملاحظة : تقدر الضمة والكسرة على (الياء والواو)

أما الفتحة فتظهر

رأيت القاضي/ رأيت المدعو

اشتغال المحل

إذا أضيفت للكلمة (اسم) ياء المتكلم :

كتابي/ عملي / عقلي/ حياتي

تعرب الكلمة حسب موقعها في الجملة

كتابي هو الصديق :

كتابي :مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الجر المناسبة وهو مضاف

وياء المتكلم: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه

كتابي = كتاب + ي (ياء التكلم)

مبتدأ مضاف إليه

الضمة المقدرة

كتابي

الكسرة المناسبة للياء

جُرّت الكلمة لمناسبة الكسرة لحرف الياء لكن الأصل فيها الرفع لأن محلها مبتدأ فرفعت بضمة مقدرة

الإعراب التقديري

هو امتناع ظهور الحركة الإعرابية في آخر الكلمة بسبب

تطبيقات:

أعرب ما تحته خط:

- قال تعالى (فجاءته إحداهما تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا.....)

- أيمثل هذا ذقت في الدنيا الطوى وانشق من خلقك رداء

- أشكو الفراق في التلاقي وإلى الكرى سهر المأقي

- أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي وأسمعت كلماتي من به صمم

- لادار للمرء بعد الموت يسكنها إلا التي كان قبل الموت يبننها

دروسكم
منصة التعليم الإلكتروني

ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك





البحث

المعيار الثالث: النشر العلمي والنثر العلمي المتأدب.

النثر العلمي المتأدب	النثر العلمي البحث
هو النثر الذي يهتم بوضوح الفكرة وتبليغها للقارئ بأسلوب سهل وبسيط.	هو النثر الذي يهتم بتسجيل حقائق العلوم وتعرض به نظرياتها وبحوثها بأسلوب سهل ومباشر.
- هدفه: إيصال المعارف إلى ذهن القارئ سليمة وخالية من التنميق اللفظي.	- هدفه: إيصال المعارف إلى ذهن القارئ سليمة وخالية من التنميق اللفظي.
- مواضيعه: علوم الطب، الفلك، الجغرافيا والرياضيات... تاريخ أدب...	- مواضيعه: علوم الطب، الفلك، الجغرافيا والرياضيات... تاريخ أدب...
- خصائصه: الاستعانة بالألفاظ الدقيقة المعبرة عن المعنى - الجمع بين الدقة العلمية والطرح الموضوعي - تناوله لمواضيع علمية ولكن بأسلوب أدبي - الابتعاد عن التنميق اللفظي إلا بالقدر الذي يوضح المعنى.	- خصائصه: الاعتماد على الحقائق العلمية والمعرفية كعلم الفلك والأحياء - الدقة والوضوح - الأسلوب السهل المباشر - توظيف الأرقام والإحصائيات والمصطلحات العلمية - الابتعاد عن التعقيد - خلوه من الخيال والمجاز - الاهتمام بالمعنى لا بالشكل والزخارف اللفظية.
من أهم رواد النثر العلمي: ابن خلدون، القزويني، الحسن البصري، ابن الهيثم...	

صور
مكتبة



النثر العلمي هو: النثر الذي يسجل حقائق العلوم، وتُعرض به نظريّتها وبحوثها بأسلوب مباشر، يعتمد على ترتيب الأفكار ترتيباً منطقياً، والغرض منه إيصال الحقائق إلى القراء والسّامعين، مستعيناً بالمصطلحات العلميّة.

1) أسباب ضعف النثر في عصر الماليك:

- كثرة المتطفّلين عليه.
- معظم السلاطين أعاجم لا يتقنون العربية ولا يهتمون بالأدب.

2) مميّزات النثر في عصر الماليك:

- اصطبغ بألوان الشّعْر، فأكثر كتابه من المحسنات البديعيّة اللفظيّة، خصوصاً السجع.
- غلب عليه الخيال.
- ضاقت أغراضه وقلّت موضوعاته.

3) امتازت حركة التأليف في هذا العصر بـ:

- كثرة المدارس واقبال العلماء عليها.
- قلة الاستنباط لتصلّب الاذهان، فجاءت في معظمها جمعا وتحشية وشرحاً.

4) من أهم رواد الحركة التأليفية في هذا العصر نذكر: ابن منظور، ابن خلدون، عبد القادر البغدادي، القزويني... الخ.



أ- ابن خلدون، ومن مميزات أسلوبه:

- أسلوبه في الكتابة هو الأسلوب العلمي المتأدب ومن أسسه اختيار الألفاظ والدقة.
- الموضوعية.
- الإكثار من المصطلحات.
- الإجمال ثم التفصيل.
- وضوح المعاني وترابطها.
- سلامة التركيب وخلوه من الركاقة التي شاعت في عصره.

ب- القزويني، ومن مميزات أسلوبه:

- اعتماد أسلوب علمي مباشر.
- اعتماد المصطلحات العلمية المناسبة لطبيعة الموضوع.
- الإطالة والتفصيل وتكثيف مادة المعلومات والاستشهادات نتيجة إتباعه طريقة الجمع.
- خلو أسلوبه من الجمال الفني وغلبة الطابع السردي عليه.

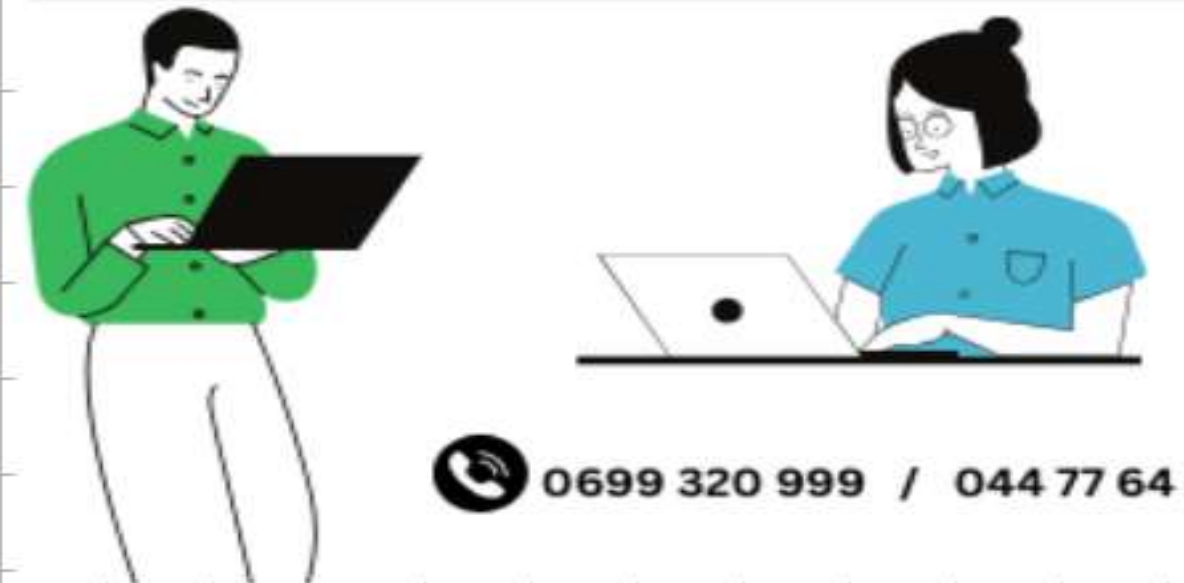
5) لا يختلف النثر العلمي المتأدب عن النثر العلمي البحث إلا من حيث أن له مظهرين:

✓ مظهرًا علميًا: لأنه يعالج مواضيع علمية مختلفة.

✓ مظهرًا أدبيًا: لأنه يستعين بأدوات التعبير الأدبي، كاللجوء إلى الخيال واعتماد المجاز، والاستعانة بالتضاد والتّرادف من غير إسراف.

علمي
متأدب

علمي
بحث



إعلم أن اختلاف الأجيال في أحوالهم إنما هو باختلاف نحلَّتِهم من المعاش، فإن اجتماعهم إنما هو للتعاون على تحصيله، والابتداء بما هو ضروري منه وبسيط قبل الحاجي والكمالي .

فمنهم من يستعمل الفلح من الغراسية والزراعة، ومنهم من ينتحل القيام على الحيوان من الغنم والبقر والمغز والنحل والدود لإنتاجها واستخراج فضلاتها. وهؤلاء القائمون على الفلح والحيوان تدعوهم الضرورة - ولا بُد - إلى البذو، لأنه متسع لما لا تتسع له الحواضر من المزارع والفدن والمسارح للحيوان وغير ذلك. فكان اختصاص هؤلاء بالبذو أمراً ضرورياً لهم، وكان حينئذ اجتماعهم وتعاونهم في حاجتهم ومعاشهم وعمرانهم من القوت والكن والدفاع إنما هو بالمقدار الذي يحفظ الحياة ويحصل بُلغة العيش - من غير مزيد عليه للعجز عما وراء ذلك. ثم إذا اتسعت أحوال هؤلاء المنتقلين للمعاش وحصل لهم ما فوق الحاجة من الغنى الزفه، دعاهم ذلك إلى السكون والدعة، وتعاونوا في الزائد على الضرورة، واستكثروا من الأقوات والملابس والتأنيق فيها وتوسعة البيوت واختطاط المذن والأمصاير للتحضر، ثم تزيد أحوال الزفه والدعة فتجيء عوائد الترف البالغة مبالغها في التأنيق في علاج القوت واستجادة المطابخ وانتقاء الملابس الفاخرة في أنواعها من الحرير والديباج وغير ذلك، ومعالجة البيوت والصروح وإحكام وضعها في تنجيدها، والانتها في الضنائع في الخروج من القوة إلى الفغل إلى غايتها، فيتخذون القصور والمنازل، ويجرون فيها المياه ويعالون في صرحها ويبالغون في تنجيدها ويختلقون - في استجادة ما يتخذونه لمعاشهم من ملابس أو فراش أو أنية أو ماعون وهؤلاء هم الحضر، ومعناه الحاضرون، أهل الأمصار والبلدان. ومن هؤلاء من ينتحل في معاشه الضنائع، ومنهم من ينتحل التجارة. وتكون مكاسبتهم أنمي وأرفه من أهل البذو، لأن أحوالهم زائدة على الضروري، ومعاشهم على نسبة وجددهم. فقد تبين أن أجيال البدو والحضر طبيعيتاً لا بُد منها كما قلناه.

عبد الرحمن بن خلدون، المقدمة،

عبد الرحمن بن خلدون، المقدمة، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 2012، ص: 125-126

نخلَّتِهم: مذهبهم وطريقَتِهم | الِكْنُ: كلُّ بناءٍ يقي من الحرِّ و البرد | الفُدن: جَمْعُ فدان و هو مقياس للأراضي الزراعية

بُلغة: ما يكفي لسد الحاجة | تنجيدها: تزيينها

يُخَلِّتُهُمْ: مذهبهم و طريقَتِهِمْ | الْكِئُ: كلُّ بناءٍ يقي من الحرِّ و البرد | الْفُذُنُ: جَفَعُ فُذَان و هو مقياس للأراضي الزراعية

بُلْغَةٌ: ما يكفي لسدِّ الحاجة | تَنْجِيدُهَا: تزيينها

الأسئلة

- 01- ما سبب اختلاف الأجيال في أحوالهم؟ وما الصفة المشتركة بينهم؟، وضّح إجابتك.
- 02- ما الذي يقصده الكاتب بقوله: «وتعاونوا في الزائد على الضرورة»؟ اشرح الفكرة انطلاقاً من النص، ثم أبدِ رأيك في ذلك مستعيناً بالواقع المعاش.
- 03- للكاتب منهجية خاصة في عرض أفكاره، حدّدها مع الشرح و التمثيل من النص.
- 04- إلى أي فنٍ نشري ينتمي النص؟ عرّفه ثم اذكر خاصيتين من خصائصه مع التمثيل.

البناء اللغوي

- 01- صنّف الألفاظ التالية في حقلين بارزين، ثم سمّهما:
«القصور، الفلج، الزّقه، الضرورة، التجارة، المزارع»
- 02- ما العلاقة التي تربط بين عبارة «اعلم...» في بداية النص وبين عبارة «فقد تبين...» في نهايته؟ وضّح إجابتك.
- 03- أعرب ما تحته خط إعراب مفردات.
- 04- استخرج من النص محسناً بديعياً مبيناً نوعه و أثره.

دروسكم
منصة التعليم الإلكتروني

ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الإشتراك



الإجابة النموذجية

الجزء

01- سبب اختلاف الأجيال في أحوالهم هو اختلافهم في طرائق تحصيل عيشهم. الصفة المشتركة بينهم هي: اعتمادهم على التعاون و الاهتمام بما هو ضروري قبل الكمال.

التوضيح: فقد مارسوا الفلاحة و تربية الحيوان حال فقرهم (وهم بدو) و بعد غناهم (حين صاروا حضرا) امتنوا الصناعة و التجارة.

02- يقصد الكاتب بقوله: (و تعاونوا في الزائد على الضرورة) أنهم تعاونوا في الحاجيات و الكماليات.

الشرح: أن البدو بعد بلوغهم الزيادة في معاشهم و حياتهم فوق ما هو ضروري يميلون إلى دعم بعضهم البعض إلى حد التفتن في العمران و مظاهر الحياة الحضارية فيصرون من الحضرة.
رأي الطالب: عليك أن تصوغ رأيا مصحوبا بالتعليل و مرتبطا بالواقع المعاش.

03- المنهجية التي يعتمد عليها ابن خلدون هي: **الإجمال ثم التفصيل.**

الشرح: و معناه الانطلاق من **تلقين حكم مجمل** مفاده: "اختلاف الأجيال في أحوالهم"، ثم **بسط و شرح** هذا الحكم عن طريق **التفصيل**، مثل: فمنهم... ومنهم... و **التعليل** مثل: لأنه يتسع... و **الشرح** مثل: "و معاناه الحاضرون..." و **التوكيد** مثل: "إنما هو بالمقدار..." و غيرها.

دروسكم
منصة التعليم الإلكتروني

ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



03- ينتمي النص إلى: فن النثر العلمي المتأذب.

تعريفه: نوع نثري قديم، ظهر في العصر العباسي، و انتشر في عصر الضعف هدفه نقل الحقائق العلمية بأسلوب أدبي.

من خصائصه:

- توظيف المصطلحات العلمية المناسبة للموضوع (الضروري، الحاجي، الكمالي...)
- اعتماد الأسلوب المباشر الخالي من الخيال.

الإجابة النموذجية

01- تصنيف الألفاظ إلى حقلين

حقل الحضر

القصور- الزفة- التجارة

حقل البدو

الفلح- الضرورة- المزارع

02- العلاقة بين عبارة: "اعلم أن.." في بداية النص و عبارة: "فقد تبين" في نهايته:

تمثلت في:

- تلقين الحكم في البداية و توكيده في النهاية.
- ربط النتيجة المتوصل إليها في النهاية بالسبب المذكور في البداية.

دوروسكم
منصة التعليم الإلكتروني

ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك





03- الإعراب:

الكلمة	إعرابها
حينئذٍ	حين: ظرف زمان منصوب، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف ئذ: ظرف زمان مبني على السكون المقدّر، منه من ظهوره اشتغال المحل بحركة تنوين العوض، في محلّ جز مضاف إليه.
طبيعة	خبر "أن" مرفوع، و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الأستاذ بوتزرت

04- من المحسنات البديعية في النص:

(البدو / الحضر) (ضروري / كمالي) طباق إيجاب
(متشع / لا تشع) طباق سلب

أثره: التوكيد والتوضيح.

ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



ملف الحصة المباشرة و المسجلة

1 حصص مباشرة

2 حصص مسجلة

3 دورات مكثفة

أحصل على بطاقة الاشتراك



